الفصل الأول : التوازن الكينزي في الاقتصاد المفتوح.

المحاضرة الأولى: مدخل إلى الاقتصاد الكلي.

1- مفهوم الاقتصاد الكلي:

يعرف الاقتصاد الكلي على أنه:

- أحد فروع الاقتصاد الرئيسية الذي يتعامل مع اقتصاد الدولة ككل، فهو يركز على القضايا الكلية: كالتضخم؛ والبطالة والنمو والتجارة الخارجية والإنتاج المحلي.
- ذلك الجزء من التحليل الاقتصادي الذي يدرس الموضوعات الاقتصادية الكبيرة ويهتم بالحالة الاقتصادية للدولة.
- العلم الذي يقوم بدراسة وتحليل أداء الاقتصاد ككل ويركز على المتغيرات الكلية (الأسعار الكلية، والأسواق الكلية) والتي تتمثل في كمية الناتج من السلع والخدمات والتي تقاس دائما بالمستوى العام للأسعار، كما تشمل معدلات العمالة والبطالة على مستوى الدولة إلى جانب المتغيرات الأخرى. وتشمل الأسواق كل من السلع والخدمات ورأس المال العمل والنقد. أما الأسعار الكلية فتشمل أسعار كل من:
  - ✓ السلع والخدمات؛
  - ✓ عناصر الإنتاج التي يعبر عنها في الغالب بالأجور؛
  - ✓ الأصول النقود والتي تقاس بأسعار الفائدة وأسعار الصرف؛

2- أهداف السياسة الاقتصادية الكلية:

توجد أربعة أهداف رئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية؛ هي:

- معدلات عالية من النمو الاقتصادي؛
- قدر مناسب من الاستقرار الاقتصادي (استقرار المستور العام للأسعار؛ ومكافحة التضخم والركود)؛
- معدلات عالية من التوظيف (التشغيل الكامل)؛
- التوازن مع العالم الخارجي (ميزان المدفوعات).

3- مدارس التحليل الاقتصادي الكلي:

1.3 أهم مدارس التحليل الاقتصادي الكلي:

ترتب مدارس النظرية الاقتصادية حسب ظهورها، والذي كان كما يلي:

أ- المدرسة الكلاسيكية:

كان ظهورها مع بداية القرن الثامن عشرة، ومن أهم روادها: "**دافيد ريكاردو؛ وكارل ماركس**". وفي هذه الفترة تم نمذجة توزيع الدخل والتنمية الاقتصادية؛ تراكم رأس المال.

ب-المدرسة النيوكلاسيكية:

استمر هذا التحليل قرابة الستين عاما (1870م-1930)، ومن أهم رواد هذه المدارس: "**جون باتست ساي**" و"**ألفريد مارشال**".

ت-المدرسة الكينزية:

بعد سبع سنوات من أزمة الكساد الكبير لسنة 1929؛ وبالضبط في سنة 1936 ظهر كتاب "**كينز**" تحت عنوان: "النظرية العامة في العمالة والفائدة والنقد". ومن هنا كانت بداية النظرية الكينزية.

ث-المدرسة النيوكنزية:

يمثل هذه المدرسة من يؤمنون بفكرة التوازن الدائم في وضعية التشغيل غير التام، والمؤيدون لفكر تدخل الدولة اللا مشروط لتنظيم النشاط الاقتصادي من خلال سياسة الميزانية.

ج-المدرسة النقدوية:

يتزعمها "**ميلتون فريدمان**"، وتعتبر امتدادا للمدرسة النيوكلاسيكية، والذي أعطى أهمية كبرى لآليات السوق في التوازن، إلا أنه يقر بأن الاقتصاد يشتغل في حالة التوازن غير كامل ويتجه إلى حالة التوازن في الاستخدام التام. مع إيمانهم بأهمية النقود في تفسير الظواهر الاقتصادية (فكرة مارشال)، رافضين تدخل الدولة وفعالية السياسة المالية.